من موت سبعين عابداً وقال شيعتنا من اطاع الله عز وجل
وحكت سلمى مولاته كان يدخل بعض اخوانه فلا يخرجون من عنده
حتى يطعمهم الطعام ويكسوهم في بعض الاحيان ويهب لهم دراهم
فكنت اقول في ذلك فيقول يا سلمى ما حسنة الدنيا الا طيلة
الاخوان والمعارف وقال الاسود بن كثير شكوت الى ابي جعفر
رضي الله عنه جور الزمان وجفاء الاخوان فقال بئس الاخ اخاً يرعاك
غنياً ويجفوك فقيراً ثم امر غلامه فاخرج اليَّ كيساً فيه سبعمائة درهم
فقال استعن بهذه على الوقت فاذا فرغت فاعلمني وقال رضي الله عنه
اعرف المودة في قلب اخيك بما له في قلبك ومن كتاب الحلية لابي
نعيم عن ابي عبد الله جعفر عن ابيه الباقر عن جده عن علي ابن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
نقله الله عن ذل المعاصي الى عز الطاعة اغناه الله بلا مال واعزه
بلا عزة وآنسه بلا انيس ومن خاف الله اخاف منه كل شيء
ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل
ومن لم يستحي من العيشة خفت مؤنته ورضي باله ونعم عياله
ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه
واخرجه من الدنيا سالماً الى دار القرار وروى ابو سعيد منصور

در بیان جور زمانه و جفاء اخوان

بن الحسن الأُبّي في كتابه نثر الدرر ان محمد الباقر قال لابنه جعفر يا بني

ان الله خبأ ثلثة اشياء في ثلثة اشياء خبأ رضاه في طاعته فلا تحقرن

من الطاعة شيئاً فلعل رضاه فيه وخبأ سخطه في معصيته فلا تحقرن

من المعصية شيئاً فلعل سخطه فيه وخبأ اولياءه في خلقه فلا تحقرن

احداً فلعله ذلك الولي وقال رضي الله عنه يا عجباً للمختال الفخور خلق من نطفة

ثم يصير جيفة لا يدري ذلك ما يفعل به ومن كتاب الدلائل للحميري عن

زيد بن حازم قال كنت مع ابي جعفر محمد الباقر فمر بنا زيد بن علي فقال

ابو جعفر اما رأيت هذا ليخرجن بالكوفة وليقتلن وليطافن برأسه فكان كما قال

وعن الحسين بن راشد قال ذكرت زيد بن علي عند اخيه محمد بن علي الباقر فقلت

فقال لا تفعل رحم الله اخي زيداً فانه اتى ابي فقال اني اريد الخروج على هذه

الطاغية فقال له لا تفعل يا زيد اني اخاف ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة

اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل خروج السفياني

الا قتل وكان الامر كما قال له ابي وذكر الشيخ ابو الفتح يحيى بن محمد بن

جبار الكاتب قال سمعت بعض اهل العلم والخبر يقول كنت بين مكة والمدينة فاذا انا

بشبح يلوح في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فتاملته فاذا غلام

سباعي او ثماني فسلم علي فرددت عليه فقلت من

اين يا غلام قال من الله قلت والى اين قال الى الله

قلتُ فما زادك قال التقوى قلتُ فمن انت قال رجل
من قريش قلتُ ابن لي عافاك الله فقال انا
رجل علوي ثم انشد نحن على الحوض ورّاده
نذود ونسعد ورّاده فما فاز من فاز الا بنا
وما خاب من حبّنا زاده ومن سرّنا نال منّا السرور
ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان غاصباً حقّنا
فيوم القيمة ميعاده ثم قال انا محمد بن علي بن
حسين بن علي ثم التفتُّ فلم اره ولا ادري نزل في
الارض ام صعد الى السماء اخرج الحسن المغازلي
عن الباقر انه قال لما قرأ هذه ام يحسدون الناس
على ما اتٰهم الله من فضله نحن الناس والله وعن
سهل بن صالح الهمداني قال سالت الباقر رضي الله
تعالى عنه كيف صار محمد صلى الله عليه تعالى
عليه وآله وسلم يتقدّم الانبياء وهو آخر من بعث
قال ان الله لمّا اخذ من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم كان
محمد اول من قال بلى ولذلك صار يتقدّم

الانبياء واخر من بعث والباقر اول من اجتمع
له ولادة الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما
مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمان وخمسون
سنة وقيل ستون منها مع جده الحسين ثلث
سنين ومع ابيه ثلث او خمس وثلثون سنة و
بعد موت ابيه تسع عشرة سنة وهي مدة امامته
واوصى ان يكفن في قميصه الذى كان عند ابيه
كان يصلي فيه وعن ابنه جعفر قال كنت عند ابي
في اليوم الذى قبض فيه فاوصاني باشياء في
غسله وتكفينه وفي دخول قبره قال فقلت له يا ابه
ما رايتك منذ اشتكيت احسن مثل اليوم ولا ارى
عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين
رضى الله تعالى عنهما يناديني من وراء الجدار يا
محمد روى عن ابي جعفر قال كان ابي يقوم
في جوف الليل فيقول في تضرعه امرتني فلم ائتمر
ونهيتني فلم انزجر فها انا عبدك بين يديك
لا مقر ولا اعتذر وعن معاوية بن عمار الذهبي

ومات بالسم في زمن
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك

عن



عن محمد بن علي بن الحسين رض في قوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر
وروي ان داود بن علي بن عبد الله بن عباس قتل
المعلى بن حنين مولى الجعفر الصادق واخذ
ماله فبلغ ذلك جعفراً فدخل داره ولم يزل
ليله كله قايماً الى الصباح فلما كان وقت السحر
سمع منه وهو يقول في مناجاته يا ذا القوة
القوية يا ذا الحول الشديد يا ذا العزة التي
كل خلقك بها ذليل اكفنا هذه الطاغية و
انتقم لنا منه فما كان الا ارتفعت الاصوات
بالصراخ وقيل مات داود فجاة وقال علي كرم
الله وجهه علمني رسول الله تعالى صلى الله عليه وآله
وسلم من العلم الف باب واستنبطت من كل باب
الف باب وقال ايضاً ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ادخل لسانه في فمي فانفتح في
قلبي الف باب من العلم مع كل باب الف باب واجلى
كرم الله وجهه بعد موته صلى الله عليه وآله

وسلم وكتب كتابا فيه العلوم الجمة حتى قال ابن سيرين
لو ظفرت بذلك الكتاب لظفرت بالعلم كله انتهى
وفي معجم الوسيط لابي القاسم سليمان بن احمد بن
ايوب بن مطير اللخمي الطبراني في ترجمة محمد بن ابيه
بن هشام المستملي عن جعفر بن محمد عن ابيه كان
الحسن رض ياتي اباهريرة وهو غلام فيقبله وهو
يقول بابي شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعبده ما بين المنكبين وفي ترجمة محمد بن
عبدوس عن ابن عمر قال عمر لعلي يا ابا حسن ربما شهدت
وغبنا وربما شهدنا وغبت ثلثا اسالك عنهن
هل عندك منهن علم قال الرجل يحب الرجل ولم ير منه
خيرا والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا قال
نعم قال رسول الله عليه وآله وسلم ان الارواح
في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف قال عمر واحدة
والرجل يحدث الحديث اذ نسيه اذ ذكره فقال
علي سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم

وسلم جيت انا وابو بكر الى على فقلنا ما تقول فيما
ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما
من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينا
القمر مضئ اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت عنه فاضا
وبينا الرجل يحدث اذ علته فنسي اذ تجلت عنه
سحابة فذكر فقال عمر اثنان وقال الرجل يرى
الرويا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من
عبد ولا امة ينام فيستقل نوما الا عرج بروحه
الى العرش فالتى لا يستيقظ الا عند العرش فتلك
الرويا التى تصدق والتى يستيقظ دون العرش
فهى التى الرويا تكذب فقال ثلث كنت فى طلبهن
فالحمد لله الذى اصبتهن قبل الموت فى ترجمة محمد
بن يحيى المروزي عن عمر لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جيت انا وابو بكر الى على فقلنا ما
تقول فيما ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال نحن احق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله

فيما تركت فقلت والذي يخير قال والذي بعدك
قال والذي بعدك قلت اما والله حتى تجزوا
رقابنا بالمناشير فلا وفي ترجمة محمد بن محمد الجذوعي
عن علي انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد بسط شملته فجلس عليها هو صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم وفاطمة وعلي والحسن والحسين ثم
اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمجامعه فعقد
عليه ثم قال اللهم ارض عنهم كما انا عنهم راض
وعن ابن عباس نزلت في علي ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة
في قلوب المؤمنين في ترجمة محمد بن عبد الله الحضرمي
عن ابي عبد الله الجدلي قال قالت لي ام سلمة رض
أيسب رسول الله فيكم قلت سبحان الله وأنى يسب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت اليس يسب
علي بن ابي طالب ومن يحبه واشهد ان رسول الله
صلى الله كان يحبه رض وفي ترجمة محمد بن عمر بن منصور
البجلي قال نعيم المجمر سمعت نعيم مروان يقول لابي هريرة

والله

والله اني لا احبك لولا انك تحب الحسن بن علي
قال لمروان ما لي لا احبه وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما اتى بابهم فقال يا حسن فخرج
اليه الحسن فالقمه فاه ومص لسانه وضم اليه
فوالله لا ازال احبه وفي ترجمة محمد بن احمد الوليد
الاصبهاني عن سعيد بن المسيب اتى عثمان
بن عفان عام حج بشريد عليها من هذه الحجل
اصابه اهل الحل فقال بعض القوم ان عليا
يكره هذا فارسل الى علي فدعاه وكان يصلح حطانه
فنفض يديه ثم جاء فقال له عثمان لا تزال تخالفني
في يزعمون انك تقول لا يصلح هذا فغضب علي
وقال لهذا تقول تخالفني انشد بالله من سمع
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول عام حج و
اتي برجل حمار وحش فقال صلى الله عليه وسلم
اطعموه اهل الحل فانا محرمون فقام غير واحد
فشهدوا له فتفرقوا عن تلك القصعة وعن
ابن عباس رض لما آخى النبي بين اصحابه وبين المهاجرين

والانصار لم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد

منهم فخرج علي مغضباً حتى اتى جدولاً وتوسد ذراعه

فسفى عليه الريح فطلبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حتى وجده فوكزه برجله فقال له قم فما صلحت ان

تكون الا ابا تراب اغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين

والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم ~~بينك المهاجرين والانصار ولم~~

اوخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون

مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي

الا من احبك بالامن والايمان ومن ابغضك

اماته الله تعالى ميتة جاهلية وحوسب بعمله

في الاسلام وعن علي رضي الله عنه وجعت وجعاً

فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقامني في مكانه

وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ثم قال صلى الله

عليه وآله وسلم برئت يا ابن ابي طالب لا باس عليك

ما سالت الله شيئاً الا سالت لك مثله ولا سالت

الله شيئاً الا اعطانيه غير انه قيل انه لا نبي بعدي

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله جاء الى باب

من الارض

وفي ترجمة موسى بن هارون

على

علي اربعين صباحًا بعد ما دخل على فاطمة رض فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة
رحكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرًا وفي ترجمة موسى ابن ابي حُصين
عن ابن عباس رض كانت لعلي بن ابي طالب ثمانية عشر
منقبة لو لم يكن له الا واحدةٌ منها لنجى بها ولقد كانت
له ثلث عشر منقبة ما كانت لاحدٍ من هذه الامّة
وفي ترجمة عن حفص بن خالد عن ابيه عن جده لما
قُتل علي بن ابي طالب رض قام الحسن بن علي فحمد الله
واثنى عليه ثم اما بعدُ والله لقد قتلتم الليلة رجلاً
في ليلةٍ نزل فيها القرآن وفيها قُتل يوشع بن نون
فتى موسى وفيها رفع عيسى بن مريم ما سبقه احد
من قبله ولا لحقه احدٌ كان بعده وانه كان رسول
الله ص ليبعثه في السرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره انتهى ما التقط من منتخب المعجم الوسيط
لابي القاسم احمد الطبراني ففي المعجم الكبير للطبراني
قال رض فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

انتهى منتخب المعجم الوسيط للطبراني

ثم في المعجم الكبير للطبراني

المثلة ولو بالكلب العقور ثم اوصى فكانت وصية
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابيطالب
اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين ثم اوصيكما يا حسن ويا حسين
وجميع اهلي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا فاني سمعت ابا القاسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان صلاح ذات البين اعظم
من عامة الصلوة والصيام وانظروا الى ذوي ارحامكم
ارحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب الله
الله في الايتام فلا يضيعن بحضرتكم والله الله في
الفقراء والمساكين فاشركوهم في معاشكم والله
في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم والله الله
في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم والله الله

في

فی بیت ربکم عز وجل لا یخلون ما بقیتم فانه ان
ترک لم تناظروا والله الله فی ذمة نبیکم صلی الله علیه
وسلم فلا یظلمن بین ظهرانیکم والله الله فی جیرانکم
فانهم وصیة نبیکم صلی الله علیه وآله وسلم فقال
صلی الله علیه وسلم مازال جبرئیل یوصینی بهم حتی
ظننت انه سیورثهم والله الله فی الضعیفین
نسائکم وما ملکت ایمانکم فان آخر ما تکلم به النبی
صلی الله علیه وسلم ان قال صلی الله علیه وآله وسلم اوصیکم
بالضعیفین النساء وما ملکت ایمانکم الصلوة
الصلوة ولا تخافن فی الله لومة لائم یکفکم من اراد
کم وبغی علیکم وقولوا للناس حسنا کما امرکم الله ولا تترکوا
الامر بالمعروف والنهی عن المنکر فیولی امرکم شرارکم
ثم تدعون ولا یستجاب لکم علیکم بالتواصل و
التباذل وایاکم والتقاطع والتدابر والتفرق و
تعاونوا علی البر والتقوی ولا تعاونوا علی الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شدید العقاب
عن جابر بن سمرة رضی الله عنه لما سئل اهل قباء

النبيّ صلى الله عليه وسلم ليقوم بعضكم فيركب الناقة
فقام ابو بكر رضي الله عنه فركبها وحركها فلم تنبعث
~~فرجع فقعد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله~~
~~وسلم~~ فقام عمر لاصحابه رضي الله عنهم ليقوم بعضكم
فيركب الناقة فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله
في غرز الركاب وثبت به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي ارخ زمامها وابنوا على مدارها
فانها مامورة وعن جرير رضي الله تعم عنه شهدنا
الموسم في حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادى
الصلوة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والانصار
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطا فقال
ايها الناس بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله
قال صلى الله عليه وسلم ثم مه قالوا وان محمدا عبده
ورسوله قال صلى الله عليه وسلم فمن وليكم ثم ضرب بيده
الى عضد علي رضي الله عنه فاقامه فنزع عضده
فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه

٧ اجدص

فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
اللهم من احبه من الناس فكن له حبيبا ومن ابغضه
فكن له مبغضا اللهم لا احدا استودعه في الارض
بعدا لعبدين الصالحين غير هذا فاقض هيه
بالحسن قال بشر قلت من هذين الصالحين قال
لا ادري في باب الحاء قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن
علي رضي الله عنهم حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وفاطمة
وحسن وحسين مجتمعون ومن احبنا يوم القيمة
ناكل ونشرب حتى يفرق بين العباد فبلغ ذلك
رجل من الناس فاخبرته فقال كيف بالعرض والحساب
فقلت له كيف بالعرض والحساب فقلت له كان
لصاحب يس بذلك حين ادخل الجنة من ساعته
وعن سلمان رضي الله عنه انزلوا آل محمد صلى الله
عليه وسلم بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة العين
من الراس فان الجسد لا يهتدي الا بالراس وان

الا في با ٥٢

الراس لا يهتدى الا بالعين وعن ابي هريرة رض
سمعت اذناى هاتين وابصرت عيناى هاتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه
جميعا حسنا او حسينا وقدماه على قدمي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حزقة حزقة ارق عين بقه
فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على خذر رسول
صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له افتح فاك ثم قال اللهم
احبه فانى احبه وعن جابر رض قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على اربعة وعلى ظهره الحسن
والحسين رض وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم
العدلان انتما وفي ترجمة الحسين بن علي رضي الله
عنهما عن جعفر بن محمد عن ابيه رض ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بايع الحسن والحسين و
عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار
لم يبلغوا قال ولم يبايع صغيرا الا منا وعن سهل
بن سعد رضي الله تعالى كانت عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سبعة دنانير وضعها عند

عليه

عايشة رضي الله عنها فلما كان عند مرضه
قال صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة اذهبي بالذهب
الى علي ثم اغمي ويشغل عايشة ما به حتى قال ذلك
مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله ويشغل عايشة
ما به ثم بعثت به الى علي فتصدق بها وعن ابي ذر
وسلمان رض اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد علي رض فقال ان هذا اول من آمن بي واول من
يصافحني يوم القيمة وهذا الصديق الاكبر وهذا
فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل و
هذا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظالمين
وفي ترجمة عبد الله بن مسعود عن عبد الله رض
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعين سورة
وختمت القرآن على خير الناس علي بن ابي طالب رض
وعن عبد الله رض رايت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كحل عين علي بريقه وعن الارقم بن شرحبيل سافرت
مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسالته
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما مرض مرضه

في ترجمة سلمان الفارسي

في ترجمة ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما خرجنا انا والنبي
وعلي في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال علي ما احسن هذه الحديقة
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم حديقتك في الجنة احسن
منها ثم اومى بيده الى راسه ولحيته ثم بكى حتى قيل ما يبكيك قال ضغاين
في قلوب قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني
كبيرة

الذي مات فيه كان في بيت عايشة رضي الله عنها
فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الي عليا فقالت عايشة
الا ندعوا ابا بكر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
ادعوه ثم قالت حفصة الا ندعو عمر فقال صلى الله
عليه وسلم ادعوه فقالت ام الفضل الا ندعو لك
عمك العباس قال صلى الله عليه وسلم ادعوه فلما
رفع راسه فلم ير عليا فسكت ولم يتكلم انتهى وفي الصواعق
المحرقة في الباب التاسع اسلم وهو ابن عشر سنين وقيل
تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك قديما بل قال ابن
عباس وانس وزيد بن ارقم وسلمان الفارسي وجماعة
انه اول من اسلم ونقل بعضهم الاجماع عليه وهو
احد من جمع القرآن وعرض على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعرض عليه ابو الاسود الدولي وابو عبد
الرحمن السلمي وعبد الرحمن بن ابي ليلى ولما هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة امره ان يقيم بعده بمكة
اياما حتى يؤدي عنه امانته والودايع والوصايا
التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه باهله

فقعل


نفعل ذلك و شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المشاهد الا تبوك فانه صلى الله عليه وسلم استخلفه
على المدينه وقال له انت مني بمنزلة هارون من
موسى وله في جميع المشاهد الآثار المشهورة واصابه
يوم احد ست عشر ضربة واعطاه صلى الله عليه وسلم
اللواء في مواطن كثيرة سيما خيبر واخبر صلى الله
تعالى عليه وسلم ان الفتح يكون على يديه كما في الصحيحين
وحمل يومئذ باب حصنها على ظهره حتى صعد المسلمون
عليه ففتحوها وانهم جرّبوه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون
رجلا وفي رواية انه تترس بباب عند الحصن عن
نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه
ثم القاه فاراد ثمانية ان يقلبوه فما استطاعوا قال
احمد ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي وقال
اسماعيل القاضي والنسائي وابو يعلى النيسابوري
لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسان
اكثر ما جاء في علي وذكر فيه ههنا اربعون حديثا الى

حديث المنازلة الثاني في فتح الخيبر الثالث في
المباهلة الرابع في الموالاة يوم غدير خم قال رواه
ثلثون صحابيا واكثر طرقه صحيح او حسن الخامس في
امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بحبه السادس
علي مني وانا منه السابع في المواخاة الثامن لا يحبه
الا مومن ولا يبغضه الا منافق التاسع انه باب
مدينة العلم العاشر ضرب صلى الله تعالى بيده ثم
قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فما شك في قضاء
لذا قال صلى الله تعم عليه وآله وسلم اقضاكم علي جاء علي
خصمان قال احدهما يا رسول الله ان لي حمارا وان لهذا
بقرة وان بقرته قتلت حماري فبدر رجل من الحاضرين
فقال لا ضمان على البهائم فقال صلى الله عليه وسلم اقض
بينهما يا علي فقال علي لهما كانا مرسلين ام مشدودين
ام احدهما مشدود والاخر مرسل فقالا الحمار مشدود
البقرة مرسلة وصاحبها معها فقال علي صاحب البقرة
ضمان الحمار فاقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حكمه واعطى قضاه الحادى عشر اخرج بن سعد عن
علي انه قيل له ما لك اكثر اصحاب رسول الله حديثاً قال
انى كنت اذا سالته انبانى واذا سكت ابتدانى الثانى
عشر الناس من شجرة شتى وانا وعلي من شجرة واحدة
الثالث عشر لا يجنب فى المسجد غيره صلى الله عليه وآله وسلم
وغيره الرابع عشر اذا غضب صلى الله عليه وآله وسلم
لم يجترء احد ان يكلمه الا علي الخامس عشر النظر الى علي
عبادة السادس عشر من اذى علياً فقد اذانى السابع
عشر من احب علياً فقد احبنى ومن ابغض علياً فقد ابغضنى
الثامن عشر من سب علياً فقد سبنى التاسع عشر انه
تقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله التاسع
العشرون عن علي قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان فيك مثلاً من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا
امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة الذى
ليس به الا وانه يهلك فى اثنان محب مفرط يفرطنى بما
ليس فى ومبغض يحمله شنانى على ان يبهتنى العشرون
علي مع القران والقران معه حتى يردا علي الحوض الحادى والعشرون

الحادى و

قال صلى الله عليه وسلم من اشقى الاولين قال الذي
عقر الناقة يا رسول الله قال صدقت قال فمن اشقى
الآخرين قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضرب
على هذه واشار الى يافوخه وعن عايشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبله وهو يقول
بابي الوحيد الشهيد الثالث والعشرون اشتكى الناس
عليا فقام فينا خطيبا قال لا تشكوا عليا فوالله انه
لاخشن في ذات الله او في سبيل الله الرابع والعشرون
امرت بسد الابواب غير باب علي الخامس والعشرون
في امر الله نعم في تزويج فاطمة بن علي السابع والعشرون
ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه السادس والعشرون
ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي
في صلب علي ابن ابي طالب الثامن والعشرون عن عايشة
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير اخوتي علي وذكر
علي عبادة التاسع والعشرون السبق ثلثة فالسابق
الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
آل يس والسابق الى محمد علي بن ابيطالب الثلاثون

صلى الله عليه وآله وسلم

في امر الله نعم في تزويج

الصد[illegible]

الصديقون ثلثة حزقيل مومن آل فرعون وحبيب
النجار مومن آل يس وعلي بن ابيطالب الحادي والثلثون
كالثلثين جابر وآية آخر واختلاف لترتيب الثاني
والثلثون عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابيطالب
الثالث والثلثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من
نصره مخذول من خذله الرابع والثلثون علي باب حطة
من دخل فيه كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا
الخامس والثلاثون علي مني بمنزلة راسي من بدني السادس
والثلاثون علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لاهل
الدنيا السابع والثلثون علي يعسوب المومنين والمال
يعسوب المنافقين الثامن والثلثون علي يقضي ديني
التاسع والثلثون ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار
وسلمان الاربعون كنى صلى الله عليه وسلم اياه ابا تراب وعن
عبد الله بن عوف لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة انصرف الى طائف فحصرها سبع عشر ليلة ثم قام
خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بعترتي

او تسع عشر

خيرًا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن
الصلوة ولتؤتن الزكوة او لابعثن اليكم رجلًا مني
او كنفسي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي ثم قال هذا هو
وفيه رجل اختلف في تضعيفه وبقية رجاله ثقات
وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم في مرض موته ايها الناس
يوشك ان اقبض قبضًا سريعًا فينطلق بي وقد قدمت
اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب
ربي عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فرفعها
فقال هذا علي مع القرآن معه لا يفترقان حتى يردا
علي الحوض فاسالهما ما اخلف فيهما وروى ابن السمان
ان ابا بكر رض قال سمعت رسول الله يقول لا يجوز
احد الصراط الا من كتب له علي الجواز واخرج البخاري عن
علي انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وفيه في فصل ثناء الصحابة عليه رضي الله
قال ابن عباس اذا حدثنا ثقة عن علي الفتيا لا نعدوها
وعن سعيد بن المسيب كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله
من معضلة ليس لها ابو الحسن ولم يكن احد من الصحابة

يقول

يقول سلوني الا علي وعن عايشة انه اعلم من بقي
بالسنة وعن ابن مسعود افرض اهل المدينة واقضاها
علي كرم الله تعم وجهه وعن ابن عباس نزل في علي ثلثمائة آية وكانت
لعلي ثمانية عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه
الامة ولما دخل الكوفة دخل عليه حكيم من العرب
فقال والله يا امير المومنين لقد زينت الخلافة
وما زينتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت احوج
اليك منك اليها واخرج ابن سعد عنه كرم الله
وجهه والله ما انزلت اية الا وقد علمت فيم نزلت
واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا
ولسانا ناطقا وسلوني عن كتاب الله تعالى فانه ليس من
اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام نهار ام في سهل
ام جبل وابطاء عن بيعة ابي بكر فقال اكرهت امارتي
فقال لا ولكن اليت لا ارتدي برداء الا في الصلوة
حتى اجمع القرآن فزعموا انه كتبه على تنزيله قال محمد
بن سيرين لو اصيب ذلك الكتاب كان فيه العلم
وفي الفصل الخامس من الباب التاسع وكان علي كرم

رضي الله تعالى عنها

٧ فلقيه ابو بكر ١٥

الله وجهه في شهر رمضان الذي قتل فيه يفطر
ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند
عبد الله بن جعفر ولا يزيد على ثلث لقم ويقول احب
ان القى الله وانا خميص فلما كانت الليلة التي قتل
في صبحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول
ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت فلما
كان وقت السحر ضربه ابن ملجم الضربة الموعود بها و
عمي قبره لئلا ينبشه الخوارج وفيه في فضائل السبطين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ~~قال النبي صلى الله عليه وسلم~~
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وهما ريحا
نتاي من الدنيا وعن الزبير اشبه اهل النبي به واحبهم
اليه الحسن رايته يجئ وهو ساجد فيركب رقبته
او قال ظهره فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل ولقد
رايته وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من
الجانب الآخر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن كان صلى الله
عليه وسلم يدلع للحسن لسانه واذا رأى الصبي حمرة اللسان
هش اليه واخرج ان قام الحسن بن علي يخطب فقام رجل



من ازد شنوءة فقال اشهد لقد رايت رسول الله ص
واضعه في حبوته وهو يقول من احبني فليحبه وليبلغ
الشاهد الغايب ولولا كرامة النبي ص ما
حدثت به احدا واخرج الحاكم لقد حج الحسن خمسا
وعشرين حجة ماشيا وان الجنايب لتقاد بين يديه
ثم فيه اخرج الديلمي قال صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب
الله تعالى على من اذاني في عترتي وايضا من احب ان ينسا له
في اجله وان يتمتع بما خوله الله به فليخلفني في اهل بيتي
خلافة حسنة فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد علي يوم
القيمة مسودا وجهه وعن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لاهلي من بعدي وعن عمران بن حصين قال
صلى الله عليه وسلم سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل
بيتي النار فاعطاني واخرج ابن عساكر عن علي رضي الله
~~قال صلى الله عليه وسلم من صنع الى اهل بيتي النار فاعطاني~~
واخرج ابن عساكر عن علي رض قال صلى الله تعالى عليه وسلم
من صنع الى اهل بيتي يدا كافاته عليها يوم القيمة وكذا عن
عثمان رض واخرج الحاكم قال صلى الله عليه وآله وسلم وعدني

ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان
لا يعذبهم وايضا والذي نفسي بيده لا يدخل قلب امرء
الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتي وايضا لكل بني انثى عصبة
ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
وعن عايشة قال صلى الله عليه وسلم قال جبرئيل عليه السلام
قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل
من محمد وقلبت ايضا فلم اجد بني اب افضل هاشم واخرج
الطبراني عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون بعدي اثنى عشر اميرا كلهم من قريش وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة
ينادي منادي من بطنان العرش ايها الناس غضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة الى الجنة وايضا ابناي سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما خير منهما وعن سلمان قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم سمى هارون ابنيه شبر وشبيرا واني سميت
ابني الحسن والحسين وايضا هما اسمان من اسماء اهل
الجنة ما سمت العرب بهما في الجاهلية وعن عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني جبرئيل ان ابني الحسين

يقتل

يُقتل بارض الطف وجائني بهذه التربة واخبرني ان
فيها مضجعه وعن ام سلمة ناولني كفا من تراب احمر
وقال ان هذا من تربة الارض التي يُقتل بها فمتى صار
دما فاعلمي انه قد قُتل قالت فوضعته في قارورة عندي
وفي رواية بدل التربة الحصيات وقالت فلما كانت ليلة
قُتل الحسين سمعت قايلا يقول ايها القاتلون جهلا
حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل قد لُعنتم على لسان بن
داود وموسى وحامل الانجيل قالت فبكيتُ وفتحتُ
القارورة فاذا الحصيات قد جرت دما وفي اخرى عن
الترمذي رات النبي صلى الله عليه وسلم باكيا وبراسه
ولحيته التراب فقال قُتل الحسين انفا وكذلك راه
ابن عباس نصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها
دم يلتقطه فساله فقال دم الحسين واصحابه لم ازل
اتبعه منذ اليوم فنظروا فوجدوه قد قتل في ذلك
اليوم وفيه لما قتلوه وبعثوا براسه الى يزيد فنزلوا
اول مرحلة فجعلوا يشربون بالراس فبينا هم كذلك
اذ خرجت عليهم من الحايط يد معها قلم من حديد فكتب

سطراً من دم اترجوا امة قتلت حسيناً شفاعة جده
يوم الحساب فهربوا وتركوا الراس وفي رواية ان هذا
البيت وجد بحجر قبل مبعثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بثلث ماية سنة ويومئذ رايت النجوم نهاراً ولم يرفع
حجر الا وجد تحته دم عبيط وعن ابن ابي شيبه ان السماء
مكثت بعد قتله سبعة ايام ترى على الحيطان كانها
ملاحف معصفرة من شدة حمرتها وعن ابن سيرين ان
الدنيا اظلمت ثلثة ايام ثم ظهرت الحمرة في السماء وايضاً
لقد مطرت السماء دماً بقي اثره في الثياب مدة حتى
تقطعت ولما جي براسه الى دار ابن زياد سالت حيطانها
دماً الى غير ذلك من الآيات وفيه واخرج الحاكم من طرق
متعددة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال قال جبرئيل قال
الله تعالى اني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفاً و
اني قاتل بدم الحسين بن علي رض سبعين الفاً وفيه حكي
ان مولنا زين العابدين يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
واخرج ابو نعيم والسلمي انه لما حج هشام بن عبد الملك
او الوليد لم يمكنه ان يصل للحجر من الزحام فنصب له منبر الى

و سبعين الفاً

جانب زمزم وجلس ينظر الى الناس وحوله جماعة من
اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل زين
العابدين فلما انتهى للحجر تنحى له الناس حتى استلم فقال
اهل الشام لهشام من هذا قال لا اعرفه مخافة ان يرغب
اهل الشام فيه فقال الفرزدق انا اعرفه ثم انشد هذا الذي
تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا
ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قايلها الى مكارم هذا انتهى الكرم ينمى
الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
والقصيدة مشهورة ومنها هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا فليس قولك من هذا بضايره
العرب تعرف من انكرت والعجم ثم قال من معشر حبهم
دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم لا يستطيع
جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا فلما سمع
هشام غضب وحبس الفرزدق بعسفان وامر له زين
العابدين باثني عشر الف درهم وقال اعذر لو كان عندنا
شي لوصلنا فقال انما امتدحت الله تعالى فقال السيد انا

اهل بيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيده فقبلها فرزق
ثم هجى هشا ما في الحبس ضبعث واخرجه وفيه بعد
ذكر فضايل مولنا محمد الباقر ومناقبه ومكارمه ان
ابن المدني روى عن جابر انه قال له وهو صغير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم عليك فقيل له وكيف ذلك قال
كنت جالسا عنده وفي حجره وهو يلاعبه فقال له يا جابر
يولد له مولود اسمه علي اذا كان يوم القيمة نادى منادي ليقم
سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه محمد
فان ادركته يا جابر فاقرأه مني السلام توفي سنة سبع عشرة
ومائة عن ثمان وخمسين سنة مسموما كابيه دفن مع ابيه
خلف ستة اولاد افضلهم مولنا جعفر الصادق ومن ثمه
كان خليفته ووصيه روى عنه ائمة اكابر كيحيى بن سعيد
وابن جريج ومالك والسفيانين وابي حنيفة وشعبة
وايوب السجستاني سعى به عند المنصور لما حج فلما حضر
الساعي به ليشهد قال له اتحلف قال نعم فحلف بالله
العظيم فقال احلفه يا امير المومنين بما اراه فقال حلفه
فقال قل برئت من حول الله وقوته والتجأت الى حولي وقوتي

لقد فعل جعفر كذا وكذا فامتنع الرجل ثم حلف فما
حتى مات مكانه فقال المنصور له لا باس عليك انت
المبر الساحة المامون الغائلة ثم انصرف فلحقه الربيع
بجائزة حسنة وكسوة سنية ومن مكاشفاته ان كان
ابن عمه عبد الله المحض كان شيخ بني هاشم وهو والد
محمد الملقب بالنفس الزكية ففي اواخر دولة بني امية
وضعفهم اراد من بني هاشم مبايعة محمد واخيه وارسل
لجعفر ليبايعهما فامتنع انه يحسدهما فقال والله
ليست لي ولا لهما انها لصاحب القباء الاصفر ليلعبن
بها صبيانهم وغلمانهم وكان المنصور العباسي يومئذ
حاضرا وعليه قباء اصفر فما زالت كلمة جعفر تعمل
فيه حتى ملكوا وسبق جعفر الى ذلك والده الباقر
فانه اخبر المنصور انه يملك الارض شرقها وغربها
وتطول مدته فقال له وملكنا قبل ملككم قال نعم قال
ويملك احد من ولدي قال نعم قال فمدة بني امية اطول
ام مدتنا قال مدتكم وليلعبن بهذا الملك صبيانكم كما
يلعب بالكرة هذا ما عهد الي ابي فلما افضت الخلافة

فوائد مهمة

الى منصور تعجب من قول الباقر واخرج ابو القاسم
الطبري من طريق ابن وهب قال سمعت الليث ابن سعد
يقول حججت سنة ثلث عشر ومائة فلما صليت العصر
في المسجد رقيت ابا قبيس فاذا رجل جالس يدعو فقال
يا رب يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال الهي اني اشتهي
العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد خلق فاكسني
قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة
مملوة عنبا وليس على الارض يومئذ عنب واذا ببردين موضوعين
لم ار مثلهما في الدنيا فاراد ان ياكل فقلت انا شريكك
فقال ولم فقلت لانك دعوت وكنت اؤمن فقال تقدم
وكل فاكلت عنبا لم اكل مثله قط ما كان له عجم فاكلنا حتى
شبعنا ولم تتغير السلة فقال لا تدخر ولا تخبا منه شيئا
ثم اخذ احد البردين ودفع الي الاخر فقلت انا في غنى
عنه فاتزر باحدهما وارتدى بالاخر ثم اخذ برويه
الخلقين ونزل وهما بيده فلقيه رجل بالمسعى فقال
اكسني يا ابن رسول الله مما كساك الله فانني عريان
فدفعهما اليه فقلت من هذا قال جعفر الصادق فطلبته

بعد

بعد ذلك لا اسمع منه شيئا فلم اقدر عليه انتهى توفي

سنة اربع وثمانين ومائة مسموما ايضا على ما حكي

وعمره ثمان وستون سنة ودفن مع ابائه عن ستة

ذكور وبنت منهم موسى الكاظم وهو وارثه علما ومعرفة

وكمالا وفضلا سمي كاظما لكثرة تجاوزه وحلمه وكان

معروفا عند اهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله

وكان اعبد اهل زمانه واعلمهم واسخاهم سأله

الرشيد كيف قلتم انا ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتم ابناء علي فتلا ومن ذريته داود وسليمان الى ان

قال وعيسى وليس له اب وايضا قال تعالى فمن حاجك

فيه من بعد ما جاءك من العلم الاية فلم يدع صلى الله

عليه وآله وسلم غير علي وفاطمة والحسن والحسين فكانا

هما الابناء ومن بديع كراماته ما حكاه الجوزي و

الرامهرمزي وغيرهما عن شقيق البلخي انه خرج حاجا

سنة تسع واربعين ومائة فرآه بالقادسية منفردا

فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يكون

كلا على الناس لامضين اليه ولاوبخنه فمضى اليه فقال

يا شقيق اجتنبوا كثيراً من الظن الآية فاراد ان يكلمه
فغاب عن عينيه فما راه الا بواقصة واعضائه
تضطرب ودموعه تتحادر فجاء اليه ليعتذر فخفف
في صلوته فقال له واني لغفار لمن تاب الآية فلما نزلوا
زبالة رآه على بير سقطت ركوته فيها فدعى فطغى له الماء
حتى اخذها فتوضا وصلى اربع ركعات ثم مال الى
كثيب رمل فطرح منه فيها فشرب فقال له اطعمني من
فضل ما رزقك الله تعالى قال يا شقيق لم تزل نعم الله
علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك فناولنيها
فشربت منها واذا سويق وسكر ما شربت والله الذ منه
ولا اطيب ريحاً فشبعت ورويت واقمت اياماً لا اشتهي
شراباً ولا طعاماً ثم لم اره الا بمكة وهو بغلمان وحاشية
وامور على خلاف ما كان عليه بالطريق ولما حج الرشيد
سعي به اليه وقيل له ان الاموال تحمل اليه من كل جانب
حتى اشترى ضيعة بثلثين الف دينار فقبض عليه وانفذه
لامين بالبصرة عيسى بن جعفر بن منصور فحبسه سنة
ثم كتب له الرشيد في دمه فاستعفى واخبر انه لم يرسل

من

من يستلمه خلى سبيله فكتب للسندي بن ماهك يسلمه
فجعل له سمًا في طعامه وقيل في رطب فتوعك فمات
بعد ثلثة ايام وعمره خمس وستون سنة وذكر المسعودي
ان الرشيد راى عليا كرم الله وجهه في النوم ومعه حربة
وهو يقول ان لم تخل موسى لاغرتك بهذه ففزع وارسل
شرطية اليه باطلاقه وثلثين الف درهم قيل كان هذا
قبل وروي ان عليا قال للرشيد فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ودفن بالجانب
الغربي ببغداد عن سبعة وثلثين ولدا ذكرا
وانثى اجلهم قدرا علي الرضي انكحه المامون ابنته و
اشركه في مملكته وفوض اليه امر خلافته وكتب بيده
كتابا سنة احدى ومائتين بان علي الرضي ولي عهده و
اشهد عليه جمعا كثيرا لكنه توفي قبله فاسف عليه كثيرا
وهو اخبر قبل موته بانه ياكل عنبا ورمانا مسمومًا ويموت
وان المامون يريد دفنه خلف الرشيد ولم يستطع فكان
كما اخبر به ومن مواليه معروف الكرخي استاذ السري
السقطي لانه اسلم على يده وروى الحاكم عن محمد بن عيسى عن

ابي حبيب قال رايتُ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
في المنزل الذي ينزله الحجاجُ ببلدنا فسلمتُ عليه فوجدتُ
عنده طبقاً من خوص المدينة فيه تمر صيحاني فناولني
منه ثماني عشرة تمرةً فتاولتُ ان اعيش عدتها فلما كان
بعد عشرين يوماً قدم ابو الحسن علي الرضا من المدينة
ونزل ذلك المسجد وهرع الناس اليه للسلام عليه فمضيتُ
نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي رايتُ النبي صلى الله
عليه وسلم جالساً فيه وبين يديه طبق من خوص المدينة
فيه تمر صيحاني فسلمتُ عليه فاستدناني فناولني قبضةً
من ذلك التمر فاذا عددها بعدد ما ناولني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلتُ له زدني فقال لو زادك رسول الله صلى الله
عليه وسلم لزدناك ولما دخل نيسابور كما في تاريخها وشق
سوقها وعليه مظلة لا يُرى من ورائها تعرض له الحافظ
ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسلم الطوسي ومعهما من طلبة
العلم والحديث من لا يحصى فتضرعا اليه ان يريهم وجهه
ويروي لهم حديثاً عن آبائه فاستوقف البغلة وامر غلمانه
بكشف المظلة واقرّ عيون تلك الخلائق برؤية طلعته

ابو زرعة ومحمد بن اسلم الطوسي

المباركة

المباركة فكانت لمن ذوى ابتان مدليتان على عاتقه والناس
بين صارخ وباك ومتمرغ فى التراب ومقبل الحافر
بغلته فصاحت العلماء معاشر الناس انصتوا فانصتوا
فاستملى منه الحافظان المذكوران فقال حدثنى ابى
موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر
عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن
ابي طالب رضى الله عنهم قال حدثنى حبيبى وقرة عينى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى جبريل قال سمعت
رب العزة يقول لا اله الا الله حصنى فمن قالها دخل حصنى
ومن دخل حصنى امن من عذابى ثم ارخى الستر وسار فعد
اهل المحابر والدوى الذين كانوا يكتبون فانافوا على عشرين
الفا وفى رواية ان الحديث المروى الايمان معرفة بالقلب
اقرار باللسان وعمل بالاركان ولعلهما واقعتان قال احمد
لو قرات هذا الاسناد على مجنون لبرئ من جنته ونقل بعض
الحفاظ ان امراة زعمت انها شريفة بحضرة المتوكل
فسال عمن يخبر بذلك فدل على على الرضا فجاء فاجلسه معه
على سريره وساله فقال ان الله تعالى حرم لحم اولاد الحسين

على السباع فلما لم تلق السباع فعرض عليها ذلك فاعترفت
بكذبها ثم قيل للمتوكل الا تجرب ذلك فيه فامر بثلثة من
السباع فجيئ بها في صحن قصره ثم دعاه فلما دخل بابه اغلق
والسباع اصمت الاسماع من زئيرها فلما مشى في الصحن
يريد الدرجة مشت اليه وقد سكنت فتمسحت به ودارت
حوله وهو يمسحها بكمه ثم ربضت فصعد للمتوكل وتحدث
معه ساعة فنزل ففعل معه كفعلها الاول حتى خرج
فاتبعه المتوكل بجائزة عظيمة فقيل للمتوكل افعل كما فعل
ابن عمك فلم يجسر عليه وقال اتريدون قتلي ثم امرهم ان
لا يفشوا ذلك ونقل المسعودي ان صاحب هذه القصة
علي بن محمد بن الرضا العسكري وصوب لان الرضا رضوان الله
عليه توفي في خلافة المامون اتفاقا ولم يدرك المتوكل
وعمره خمس وخمسون سنة توفي عن خمسة ذكور وبنت اجلهم
محمد الجواد قد اتفق انه بعد موت ابيه بسنة واقف الصبيان
يلعبون في ازقة بغداد اذ مر المامون ففروا ووقف محمد
وعمره تسع سنين فالقى الله تعالى محبته في قلبه فقال له
يا غلام ما منعك من الانصراف فقال يا امير المؤمنين لم يكن

بالطريق ضيق فاوسعه لك وليس لي جرم فاخشاك
والظن بك حسن انك لا تضر من لا ذنب له فاعجبه كلامه
وحسن صورته فقال له ما اسمك واسم ابيك فقال محمد
بن علي الرضا فترحم على ابيه وساق جواده وكان معه بزاة
للصيد فلما بعد من العمران ارسل بازاً على دراجة فغاب
عنه ثم عاد من الجو في منقاره سمكة صغيرة وبها بقاء
الحيوة فتعجب من ذلك غاية العجب ورجع فراى الصبيان
على حالهم ومحمد عندهم ففروا الا محمد فدنا منه وقال
يا محمد ما في يدي فقال يا امير المومنين ان الله تعالى
خلق في بحر قدرته سمكاً صغاراً تصيدها بزاة الملوك
والخلفاء فيختبرون بها سلالة اهل بيت المصطفى فقال
له انت ابن الرضا حقاً فاخذه معه واحسن اليه وبالغ
في اكرامه ولم يزل عليه لما راى من فضله وبرهانه وعزم
على تزويجه ابنته ام الفضل وصمم عليه فمنعه العباسيون
خوفاً من ان يعهد اليه كما عهد الى ابيه فذكر لهم انه
اختاره لتميزه على كافة اهل الفضل علماً ومعرفة وحلماً مع
صغر سنه فنازعوا في اتصاف محمد بذلك ثم تواعدوا

على ان يرسلوا اليه من يختبره فارسلوا اليه يحيى
بن اكثم وخواص الدولة وامر المامون بفرش حسن لمحمد
يجلس عليه فسال يحيى عن مسايل اجابه عنها باحسن جواب
واوضحه فقال له الخليفة احسنت يا ابا جعفر فان اردت
ان تسال يحيى ولو مسئلة واحدة فقال له ما تقول في رجل
نظر لامراة اول النهار حراما ثم حلت له عند ارتفاعه ثم
حرمت عليه عند الظهر ثم حلت له العصر ثم حرمت عليه
المغرب ثم حلت له العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم
حلت له الفجر ~~ثم حرمت عليه المغرب ثم حلت له العشاء ثم~~
~~حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر~~ فقال يحيى لا ادري
فقال محمد هي امة نظرها اجنبي بشهوة وهو حرام ثم اشتراها
ارتفاع النهار ثم اعتقها الظهر وتزوجها العصر وظاهر
منها المغرب وكفر العشاء وطلقها رجعيا نصف الليل وراجعها
الفجر فعند ذلك قال المامون العباسيين قد عرفتم ما كنتم
تنكرون ثم زوجه اياها في ذلك المجلس وتوجه بها الى المدينة
فارسلت تشتكي منه لابيها انه يتسرى عليها فارسل اليها ابوها
انا لم نزوجك له لنحرم عليه حلالا فلا تعودي لمثله ثم تقدم

وفيه مسئلة من الامام الجواد
مسئلة عجيبة ودر سلام
[illegible] الصلوة

بها بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة
عشرين ومائتين وتوفي فيها آخر ذي القعدة ودفن
في ظهر جده الكاظم وعمره خمس وعشرون سنة ويقال
انه سُمّ ايضاً عن ذكرين وبنتين اجلّهم علي العسكري سمي
بذلك لاشخاصه من المدينة النبوية الى سرّ من راى
واسكنه بها وكانت تسمى العسكر ويعرف بالعسكري كان
وارث ابيه علماً وسخاءً ومن ثم جاء اعرابي من اعراب الكوفة
وقال اني من المتمسكين بولاء جدك وقد ركبني دين اثقلني
حمله ولم اقصد لقضائه سواك فقال كم دينك قال
عشرة آلاف درهم فقال طب نفساً بقضائه ان شاء الله تعالى
ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ ديناً عليه له وقال ائتني
بها في المجلس العام وطالبني بها واغلظ في الطلب ففعل واستمهله
ثلثة ايام فبلغ ذلك المتوكل فامر له بثلثين الف درهم فلما
وصلته اعطاه الاعرابي فقال يا ابن رسول الله ان العشرة
آلاف اقضى اربي فابى ان يسترد من الثلثين شيئاً فولى الاعرابي
وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته توفي رح بسر من راى
في جماد الآخرة سنة اربع وخمسين ومايتين ودفن بداره

وعمره اربعون سنة وكان المتوكل اشخصه من المدينة
اليها سنة ثلث واربعين عن اربعة ذكور وانثى احدهم ابو محمد
الحسن الخالص وجعل ابن خلكان هذا هو العسكري وولد
سنة اثنين وثلثين ومائتين ووقع لبهلول معه انه راه
وهو صبي يبكي والصبيان يلعبون فظن انه يتحسر على ما في ايديهم
فقال اشتري لك ما تلعب به فقال يا قليل العقل ما للعب
خلقنا فقال له فلماذا خلقنا فقال للعلم والعبادة فقال له
من اين لك ذلك قال من قول الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون ثم سال ان يعظه فوعظه بابيات ثم
خر الحسن مغشيا عليه فلما افاق قال له ما نزل بك وانت صغير
لا ذنب لك فقال اليك عني يا بهلول اني رايت والدتي توقد
النار بالحطب الكبار فلا تتقد الا بالصغار واني
اخشى ان اكون من صغار حطب جهنم وقحط الناس بسر من راى
قحطا شديدا فامر معتمد بن المتوكل بالخروج للاستسقاء
ثلثة ايام فلم يسقوا فخرج النصارى ومعهم راهب كلما مد يده
الى السماء هطلت ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض الجهلة
وارتد بعضهم فشق ذلك على الخليفة فامر باحضار الحسن الخالص

وقال ادركت امتك جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يهلكوا فقال الحسن تخرجون غدا وازيل الشك ان شاء
الله تعالى فكلم الخليفة في اطلاق اصحابه من السجن فاطلقهم
له فلما خرج الناس للاستسقاء ورفع الراهب يده مع النصارى
غيمت السماء فامر الحسن بالقبض على يده فاذا فيها عظم ادمي فاخذ
من يده فقال استسق فرفع يده فزال الغيم وطلعت الشمس
فعجب الناس من ذلك فقال الخليفة ما هذا يا ابا محمد فقال
هذا عظم نبي قد ظفر به من بعض القبور وما كشف عن عظم
نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك العظم فكان
كما قال وزالت الشبهة ورجع الحسن الى داره واقام عزيزا
وصلات الخليفة تصل اليه كل وقت وحين ومات بسر من راى
ودفن عند ابيه وعمره ثمان وعشرون سنة ويقال انه سم
ايضا ولم يخلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة وعمره عند
وفات ابيه خمس سنين لكن اتاه الله تعالى فيها الحكمة
ويسمى القائم المنتظر قيل انه تستر بالمدينة وغاب فلم يعرف
اين ذهب لكن قال صاحب الصواعق ردا القول بانه المهدي
فيما سبق منه اي في اثناء بيان قوله تعالى وانه لعلم للساعة

هذا شروع احوال الامام المهدي عليه الصلوة والسلام

بعد ان قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين
ان هذه الآية في المهدي وفي الآية دلالة على ان البركة في
نسل فاطمة وعلي وان الله تعالى يخرج منهما كثيرا طيبا وان
يجعل نسلهما مفاتيح الحكمة ومعادن الرحمة ببركة دعائه
صلى الله عليه وسلم واستعاذة ذريتهما من الشيطان الرجيم واخرج
مسلم وابو داود والنسائي والبيهقي وآخرون المهدي من عترتي
من ولد فاطمة واخرج نصر بن حماد مرفوعا هو رجل من عترتي
يقاتل عن سنتي كما قاتلت انا على الوحي واخرج ابو نعيم ليبعثن
الله من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملاء الارض
عدلا يفيض المال واخرج الروياني والطبراني المهدي من ولدي
وجهه كالكوكب الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي
يملاء الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السما
والارض وجاء فيلبث ستا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين
ولا خير في الحيوة بعده وقال ابو الحسن قد تواترت الاخبار
واستفاضت بكثرة رواتها عنه صلى الله عليه وآله وسلم بخروجه
وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملاء الارض
عدلا وانه يخرج مع عيسى عليه السلام ويساعده على قتل الدجال

بباب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ويصلي
عيسى خلفه حيث قال روى ابو داود في سننه انه من
ولد الحسن وقد كان سره ترك الحسن الخلافة لله عز وجل
شفقة على الامة فجعل الله تعالى القايم بالخلافة عند شدة
الحاجة اليها من ولده وفي رواية كونه من ولد الحسين واحتج
ومع ذلك لا حجة فيه انه الحجة من الحسن العسكري لانه صح ان
اسم ابي المهدي اسم ابي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ايضاً
قال علي كرم الله تعالى وجهه مولد المهدي بالمدينة ومولده
بسر من راى خمس وخمسين ومائتين وايضا كثير من اولاد
علي ادعوا ذلك كزيد بن علي بن الحسين ومحمد بن علي
بن عمر بن الحسين واسحق بن جعفر الصادق فكيف يتعين
هو مع انه لم يدعها ولا اطرح لك لغيبته عن ابيه
صغيراً لم ار اي فايدة في ابائها لمن عجز عن اعبائها
وفيه ان كثيراً من المحدثين منهم الشيخ عبد الحق الدهلوي
قالوا قد تواترت الاخبار في كونه من نسل فاطمة رضي الله
تعالى عنها واختلفت في انه من ولد الحسن او الحسين رضي
الله تعالى عنهما وفي بعض الطرق انه من نسل عباس رضي

الله تعالى عنه ويصح اجتماع الولادات في شخص فيجوز ان يكون
الثلث من اصوله وقد ثبت ان الحسن جد الباقر امًّا
فكان جد الاولاد وايضاً قد تقدم من صاحب الصواعق
ان كنية الحسن العسكري ابو محمد وهو كنية ابيه صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم والاسم شامل للاقسام الثلثة
ولا منع عن كون الحسن العسكري سمي بعبد الله ايضاً وايضاً
على تقدير الرواية في باب التولد بالمدينة يجوز ان يراد
بالمدينة ما يقابل القرية وقوله لم يدعها شهادة على
النفي ودعوى عدم لا تفيد ما لم يصدقها قوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً
وايضاً روايات اثنا عشر خليفة واميراً لا ينافيه
كيف وقد ورد عن جعفر الصادق انه قال منا اثنى
عشر مهدياً مضى ستة وبقي ستة والحمل على غير المذكور
مما قيل لا يقبله المنصف الغير الجامد على التقليد
كيف وفي الصواعق ايضاً وصفه ابن عباس بانه تأمن
البهائم والسباع في زمنه وتلقي الارض افلاذ
كبدها وطول العمر لا ينافي شيئاً من قواعد الدين

وإذ لو يكن

واذا لم ينكر طول عمر الدجال الكذوب عدو الله تعالى
فكيف ينكر ذلك في حق الصدوق حبيب الله والطاهر
الله في حيز الامكان عقلا وشرعا وقد ذهب اليه الشيخ
ابن العربي في الفتوحات حيث قال في الباب الثالث
والسبعين ان اعظم الورثة الختمان احدهما اعظم
من الآخر فواحد يختم الله به الولاية على الاطلاق و
واحد يختم به الولاية المحمدية فاما ختم الولاية على
الاطلاق فهو عيسى عليه السلام واما خاتم الولاية المحمدية
فهو رجل من العرب من اكرمها اصلا ويدا وهو في زماننا
اليوم موجود وقد اجتمعت به في سنة خمس وتسعين
وخمسمائة ورايت العلامة التي اخفاها الله تعالى فيه
من عيون عباده وكشفها لي بمدينة فاس حتى
رايت خاتم الولاية المحمدية منه ورايته مبتلى بالانكار
عليه فيما يتحقق به في سره من العلوم الربانية و
في الباب السادس والستين وثلثمائة منه اعلموا
ان الله عز وجل خليفة [illegible] ض
جورا وظلما فيملأها

الدنيا الا يوم واحد حتى يلي هذا الخليفة من عترة رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ولد فاطمة رضي الله
تعالى عنها يواطي اسمه اسم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يبايع بين الركن والمقام يشبه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الخلق
بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضم الخاء لانه لا يكون
احد مثل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
في اخلاقه وهو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به
اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية
ويفصل في القضية يأتيه الرجل فيقول اعطني فيحثي
له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين
يعيش خمسا او سبعا او تسعا يقفوا اثر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يخطي له ملك يسدده
من حيث لا يراه وقد جاء زمانه واظلكم اوانه وظهر
في ... اللاحقة بالقرون الثلاثة الماضية
... عليه وآله وسلم ثم
... يا ... بينها فترات

اصعر

امور وانتشرت اهواء وسفكت دماء وغارت
الذياب في البلاد وكثر الفساد الى ان تم الجور
وطمى سبيله فشهداءه خير الشهداء وامناءه
افضل الامناء وان الله تعالى يستوزر له طائفة
خباهم له في مكنون غيبه واطلعهم كشفا وشهودا
على الحقايق يسرى عدله في الانس والجان من اسرار
وزراءه الذين استوزرهم الله له قال الله تعالى
وحقا علينا نصر المومنين وهم على اقدام رجال
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم صدقوا ما عاهدوا
الله عليه وهم من الاعاجم لكن لا يتكلمون الا
بالعربية الى غير ذلك وذهب اليه الشيخ عبد الوهاب
الشعراني الشافعي صاحب التصانيف المشهورة حيث
قال في كتاب اليواقيت والجواهر في بيان عقايد الاكابر
في المبحث الخامس والستون في القرن الحادي عشر
يترقب خروج المهدي عليه السلام وهو من اولاد
الحسن العسكري
سنة خمسة وخ

يجتمع بعيسى عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا
هذا وهو سنة ثمانية وخمسين وتسعماية سبعماية
وست وستين سنة هكذا اخبرنى الشيخ حسن العراقى
المدفون فوق الكوم بقرب بركة الرطل بمصر عن
الامام المهدى حين اجتمع به ووافقه على ذلك
شيخنا القطب على الخواص رحمه الله تعالى انتهى
لفظه وايضا فى اليواقيت فيما نقله من الفتوحات
انه من ولد فاطمة رضى الله تعالى عنها جده الحسين بن
على رضى الله تعالى عنهما ووالده الحسن العسكرى
ابن الامام على النقى بالنون ابن الامام محمد التقى بالتاء
رضى الله تعالى عنهم الى آخره وهكذا ذكره فى رسالة
الانوار القدسية فى بيان آداب العبودية
وقد ذكر فيها انا قد اجتمعنا بالخضر وبالامام
المهدى عليهما السلام واخذنا عنهما طريق
القوم وذكر فيها ايضا ان شيخه اجتمع ايضا
... الزمان بدمشق واقام
... ورده كل ليلة

انتهى م

خمسمايه

والمثبت مقدم على النافي وقد ورد في الصحيحين عن
ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم ولا شك ان
فيمن قبلكم طال عمرا فلو لم يكن فينا مثلهم لا يتحقق التوا
وذكر المحقق ملك العلماء القاضي شهاب الدولتابادي
صاحب تفسير البحر المواج وبديع البيان والارشاد و
حاشية الكافية لابن الحاجب وله رسايل وكتب باللغة
الفارسية المتوفى في سنة ثمان واربعين وثمانمائة ببلدة
جونپور وقبره بها معروف يزار ويتبرك به وله ترجمة
في كتاب اخبار الاخيار وغيره في كتابه المسمى بهداية السعداء
في مناقب السادات والشرفاء انهم مخصوصون بخطاب
الكواكب وخطاب الامراء وبين وجه الخطابين وقال
وفي التشريح للامام فخر الدين الرازي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل زين السماء
الدنيا بزينة الكواكب وزين الدنيا بزينة كواكبي قيل
وما كواكبك يا رسول الله قال اولاد فاطمة وفي تفسير
سورة يوسف للامام ضياء الدين السنامي في قوله تعالى
اني رايت احد عشر كوكبا دلت الاية على ان اولاد نبينا
صلى الله عليه وآله وسلم كالكواكب اولى لان اولاد يعقوب
ثابتة بالنص قال عليه وآله الصلوة والسلام الخلافة بعدي

ثلثون سنة وقد تمت بعلي وكذلك خلافة الائمة الاثنا عشر
تثبت بالحديث فالاول منهم علي رضي الله عنه وثبت خلافته
بالحديث المقدم والثاني منهم الحسن وورد فيه ان ابني هذا
سيد وسيصلح الله بين فئتين من المسلمين والثالث
الحسين وورد فيه هذا ابني سيد وسيقتله الفئة الباغية
والتسعة الباقية من اولاد الحسين ورد فيهم كان من
ابنائه تسعة ائمة اخرهم القايم وقال جابر بن عبد الله
دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وبين يديها الواح فيها اسماء الائمة من ولدها فعددت
احد عشر اسما اخرهم القايم والتسعة زين العابدين
علي بن الحسين وابنه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق
وابنه موسى الكاظم وابنه علي الرضى وابنه محمد التقي و
ابنه علي النقي وابنه الحسن العسكري وابنه الامام الحجة
القايم المهدي ويقال هو غايب طويل العمر مثل عيسى و
الياس والخضر ومن الكفار الدجال والسامري وبلعم
وقاتل الحسين وامثالهم والله اعلم وفي التشريح ان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واولادهما
سادات المسلمين ولا ينبغي لاحد في زماننا ان يقول لغير
اولاد الحسن والحسين يا سيد في البلد الذي صار شعارهم
بهذا لان فيه قذفا لغيره وفي النكات لا ينبغي لاحد
ان يقول في العجم لغير العلوي يا سيد لئلا يلتبس نسب الغير
بهم لان لفظ السيد صار في عرفهم علما لنسبهم والحكم يختلف
باختلاف العرف واختلاف الزمان الى هنا كلام هداية السعداء

دوق البرهان

والمثبت مقدم على النافي وقد ورد في الصحيحين عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم ولا شك ان فيمن قبلكم طول العمر افلو لم
يكن فينا مثلهم لا يتحقق التوافق وفي البرهان في علامات
مهدي آخر الزمان للشيخ علي المتقي رح هذا وعن ابي عبد الله
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم قال لصاحب هذا الامر
يعني المهدي غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم
مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احد من ولي
ولا غيره الا المولى الذي يلي امره وعن ابي جعفر محمد بن
علي رض قال يكون لصاحب هذا الامر يعني المهدي رض
غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده الى ناحية ذي
طوى حتى اذا كان قبل خروجه انتهى المولى الذي يكون معه
حتى بعض اصحابه فيقول نحوا من اربعين رجلا فيقول
كيف انتم لو رأيتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى الجبال
لناويناها معه ثم يأتيهم من القابلة فيقول اشيروا الى من
رؤسائكم عشرة فيشيرون له فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم

يلقى ٢ كم انتم ههنا فيقولو